ما ستتقدم به هذه الفصائل من تحليلات واقتراحات ورؤى ، للاسهام في عملية المخروج من المأزق المشار اليه عبر المعاناة السياسية التي لا بديل عنها ٠

***

وليس من الصعب ان نتكهن سلفا ببعض النقاط الاساسية التي قد تحكم مجمل النقاش السياسي المرتقب ٠

★ أولا : قضية الحل السلمي من حيث المبدأ ٠

وفي قناعتي ان الرفض المبدأي للحل السلمي لا لامر الا لانه سلمي وليس حربيا لم يعد مقبولا بل ومحرجا لحركة المقاومة ٠ وخصوصا بعد اعتماد هذه الحركة للنضال السياسي كركيزة كفاحية تكمل نضالها المسلح وتفسره وتكسب له المزيد من المؤيدين والانصار ٠

لم يعد مقبولا منا قبل غيرنا ، ان تبقى صورتنا في العالم وكأننا نقاتل من اجل القتال ٠ وعلينا ، كما فعل من قبلنا الجزائريون والفيتناميون ان نثبت للعالم باننا نقاتل من اجل تحقيق هدف سياسي واضح ٠ واننا كشعب وكثوار نكون اسعد الجميع لو تمكنا من تحقيق هذا الهدف دون الاضطرار لدفع ضريبة الدم الغالية٠ علينا ان نعكس الصورة الخاطئة التي يحاول اعداؤنا تظهيرها وتكبيرها عنا ، فنذكر العالم اننا لم نرفع السلاح ولم نلجأ للقوة الا عندما يئسنا من تحقيق اي هدف من اهدافنا ، عبر الوسائل السلمية والتحركات الدبلوماسية ٠ وهذا يتطلب منا مراجعة موقف الرفض المبدأي الذي تتبناه بعض الفصائل ونقده بكل جرأة ووضوح ٠ ولنزن بكل دقة ما جره علينا مثل هذا الرفض من سلبيات وايجابيات٠ وبديهي بعد الوصول الى القناعة المشتركة ان تنعكس هذه على اعلامنا وتصريحاتنا ومجمل ادبياتنا ٠

واذا توهم بعضنا ان التأييد الرومانسي الذي شعرنا به وانتشينا منه لفترة غير قصيرة تجاه بعض مقولاتنا انما يعكس مجمل الرأي العام العالمي ، فهم من غير شك مخطئون ٠ ان الرأي العام العالمي ، مع تأييده المستمر لنا ولجميع قضايا الحرية والاستقلال والعدالة فانه يربط هذه جميعها وباستمرار بحرصه على قضية السلام ٠

★★ ثانيا : قضية مضمون الحل ، سواء جاء عن طريق الحرب او السلم ٠

هناك حلول مرفوضه حتى ولو فرضت بقوة السلاح ، كما هناك حلول مرفوضة